



# الامير ايقان والوصفي الذهبي



منشورات مكتبة الامير  
توزيع: مكتبة الامير - بيروت



## حكايات كل زمان

- الملك الضفدع
- جوقة مدينة بريما
- النائم السحري
- الذئب والعزات السبع
- الأمير دراغون
- الوز السحري
- حص الثوم
- الفول السحري
- الحمار الذهبي
- السيدة الحمراء وثليجة البيضاء
- قطة العين
- القرم وابنة الطحان
- الحية البيضاء
- الشبث المخطول
- الزناد السحري
- رمودة
- حكاية من الشرق
- شليجة البيضاء
- مصباح علاء الدين
- بوليت وديدي
- غابة السهم الذهبي
- الأمير إيثان والعصفور الذهبي
- أبو قير وأبو صير
- علي بابا والصوص الأربعة
- هنسل وغريتل
- الأميرة وراعي الماعز
- البابل
- الإخوة الثلاثة واليكن
- الزهو البري

منشورات مكنت سـمير  
شكاف غورو • مكاف • ٢٢٦.٨٥ • بكروست

## الأمير إيثان والعصفور الذهبي

منشورات مكنت سـمير  
شكاف غورو • مكاف • ٢٢٦.٨٥ • بكروست



## الأمير إقانت والعصفور الذهبي

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ قَيْصَرٌ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءَ:  
دِيمَتْرِي، وَقَاسِيلِي، وَإِيقَان. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ  
الْعَظِيمُ يَمْلِكُ بُسْتَانًا رَائِعًا، فِيهِ أَغْرَاسٌ نَادِرَةٌ  
الْأَزَاهِيرِ وَأَشْجَارٌ لَذِيذَةُ الْأَثْمَارِ، بَيْنَهَا شَجَرَتُهُ  
الْمُفَضَّلَةُ، وَهِيَ شَجَرَةٌ تُفَاحٍ كَانَتْ تُنْبِجُ تَفَاحًا  
مِنْ ذَهَبٍ.

فِي صَبَاحِ يَوْمٍ، وَقَفَ الْقَيْصَرُ غَاضِبًا تَحْتَ  
الشَّجَرَةِ السَّخَرِيَّةِ يَقُولُ:

– يُخَيِّلُ لِي أَنَّ أَحَدًا يَسْرِقُنِي.

وَرَأَى يَعُدُّ الْأَثْمَارَ الثَّمِينَةَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً: فَلَمْ  
يَشْكُ فِي الْأَمْرِ.





« إِنَّ تَفَاحَاتٍ عَدِيدَةً فُقِدَتْ ، لَا شَكَّ أَنَّ وَاحِدًا تَجَرَّأَ عَلَى اخْتِدَابِ بَعْضِ التَّفَاحَاتِ الذَّهَبِيَّةِ ، زِينَةِ الْبُسْتَانِ الْإِمْبَرَاطُورِيِّ . لَكِنْ ، مَنْ يَكُونُ هَذَا ؟ » الْقَيْصَرُ يَذَاتِهِ اخْتَبَأَ فِي ظِلِّ الشَّجَرَةِ ، وَرَاحَ يَرِاقِبُ . فَإِذَا يَحِطُّ مِنْ شُعَاعٍ لَامِعٍ يَخْتَرِقُ الْوَرَقَ الْكَثِيفَ : هُوَ طَائِرٌ نَادِرٌ الْوُجُودِ مِنْ ذَهَبٍ يَحِطُّ عَلَى قِمَّةٍ أَعْلَى غُصْنٍ مِنَ الْأَغْصَانِ . وَكَانَ رِيشُهُ الذَّهَبِيُّ يَقْدَفُ بِشَرَرٍ مِنْ نَارٍ ، وَعَيْنَاهُ تَلْمَعَانِ مِثْلَ الشُّجُومِ . وَيَبْتَفِقُ الدَّقِيقِ قَطَفَ تَفَاحَةٍ يَحْتَفِلُهَا ، ثُمَّ قَطَفَ ثَانِيَةً وَطَارَ عَلَى مَدَى جَنَاحَيْهِ .

فَاسْتَوَلَتْ عَلَى الْإِمْبَرَاطُورِ دَهْشَةٌ ، فَمَا قَدِرَ عَلَى كَلَامٍ وَلَا حَرَكَةٍ ... لَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ دَعَا أَتْبَاعَهُ وَقَالَ لَهُمْ :

« رَأَيْتُمْ بِعَيْنَيَّ هَاتَيْنِ طَائِرَتَيْنِ نَارٍ قَطَفَ مِنْ تَفَاحَاتِي الذَّهَبِيَّةِ ! إِنْ أُعْطِيَ يَصِفُ مُلْكِي لِأَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَأْتِيَنِي بِالطَّائِرِ حَيًّا .

فَأَجَابَ الْأُمَرَاءُ الثَّلَاثَةُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ :

« سَنَبْذُلُ كُلَّ جَهْدِنَا مِنْ أَجْلِ مَسَرَّتِكَ يَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ ! وَقَفَ دِيمَتْرِي ، الْإِنْسُ الْبُكْرُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْغَالِيَةِ الثَّمَرِ ، وَبَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ الزَّمَنِ أَذْرَكَهُ النَّعَاسُ . فَجَاءَ الطَّائِرُ النَّارِيُّ وَأَخَذَ تَفَاحَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَطَارَ دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ .

فِي الْغَدِ دَعَا الْقَيْصَرُ وَلَدَهُ وَسَأَلَهُ :

« مَاذَا يَا بُنَيَّ ؟ هَلْ رَأَيْتَ الطَّائِرَ النَّارِيَّ ؟

أَجَابَ الْأَمِيرُ مُرْتَبِكًا :

« لَمْ يَأْتِ يَا صَاحِبَ الْجَلَالَةِ !

وَجَاءَ دَوْرُ الْأَمِيرِ فَاسِيلِي ، لَكِنَّهُ

مِثْلَ أَخِيهِ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ النَّعَاسُ ...

وَتَمَكَّنَ الطَّائِرُ مِنْ اخْتِدَابِ حَاجَتِهِ بِحُرِّيَّةٍ وَأَمَانٍ .

وَلَمَّا مَثَلَ فَاسِيلِي لَدَى أَبِيهِ كَذَبَ كَمَا فَعَلَ أَخُوهُ .

أَمَّا فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ ، فَقَدْ كَانَ عَلَى الْأَمِيرِ إِيفَانٌ أَنْ يَخْرُسَ الشَّجَرَةَ . فَوَقَفَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مِثْلَمَا فَعَلَ أَخُوهُ .

لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعِ النَّعَاسَ يَسْتَوِلِي عَلَيْهِ .

وَمَضَتْ سَاعَةٌ ، فَسَاعَتَانِ ، فَثَلَاثُ سَاعَاتٍ . وَعَلَى الْأَنْثَرِ انْتَشَرَ النُّورُ فِي الْبُسْتَانِ : فَاقْبَلَ الطَّائِرُ الذَّهَبِيُّ . فَتَقَدَّمَ

الْأَمِيرُ نَحْوَهُ خِلْسَةً وَأَمْسَكَ بِذَنَبِهِ .

لَكِنْ ، لِسُوءِ الْحَظِّ ، ذَهَبَ تَعْبُهُ ضَيَاعًا !

فَقَدْ تَمَكَّنَ الطَّائِرُ بِانْتِفَاضَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ جَنَاحَيْهِ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ الْيَدِ الَّتِي قَبِضَتْ عَلَيْهِ .

وَلَمْ يَبْقَ فِي قَبْضَةِ الْأَمِيرِ الْفَتَى إِلَّا رِيشَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تُضِيُّ بِلَمَعَانِهَا كَأَنَّهَا نَارٌ .





فَوَضَعَهَا الْقَبِصْرُ فِي صُنْدُوقِ صَغِيرٍ، وَجَعَلَهَا  
فِي جُمْلَةِ كُنُوزِهِ، غَيْرَ أَنَّ رَغْبَتَهُ فِي الْحُصُولِ  
عَلَى الطَّائِرِ الْعَجِيبِ، كَانَتْ تَزْدَادُ يَوْمًا فَيَوْمًا.  
فِي ذَاتِ صَبَاحٍ، دَعَا أَبْنَاءَهُ إِلَيْهِ مِنْ جَدِيدٍ  
وَقَالَ لَهُمْ:

- كُنْتُ قَدْ قَطَعْتُ لَكُمْ وَعْدًا مِنْ قَبْلُ، وَهَا أَنَا أُجِدُّهُ لَكُمْ:  
إِنِّي أَتَنَازَلُ عَنْ نِصْفِ مَمْلَكَتِي، إِذَا مِتُّكُمْ بِأُتِي بِالطَّائِرِ الدَّاسِي حَيًّا. وَقَبْلَ مَوْتِي أَجْعَلُ  
مَنْ يَأْتِينِي بِالطَّائِرِ الْعَجِيبِ سَيِّدًا عَلَى مَمْلَكَتِي جَمِيعِهَا وَأَخَوَاهُ يَخْضَعَانِ لَهُ.  
وَكَانَ دِيمَتْرِي وَقَاسِي قَدْ دَاخِلَهُمَا حَسَدٌ لِأَخِيهِمَا، بِسَبَبِ مَا أَصَابَ مِنْ نَجَاحٍ.  
فَاتَّفَقَا أَنْ يَمْضِيَا مَعًا وَيَكُونَا شَرِيكَيْنِ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَمَّا إِيْفَانُ، فَطَلَبَ بَرَكَهَ أَبِيهِ وَانْطَلَقَ  
وَحِيدًا، عَلَى جَوَادٍ سَرِيعٍ، يَجْتَازُ السُّهُولَ وَالرَّوَايَ، وَالْغَابَاتِ، أَيَّامًا وَأَيَّامًا، حَتَّى انْتَهَى  
أَخِيرًا إِلَى وَسْطِ بَرِّيَّةٍ، حَيْثُ رَأَى لَوْحَةً مَكْتُوبًا عَلَيْهَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ:  
مَنْ يَذْهَبُ فِي خَطِّ مُسْتَقِيمٍ يَنْلَهُ جُوعٌ وَبَرْدٌ.  
مَنْ يَنْطَلِقُ جِهَةَ الْيَمِينِ، يُنْقِذُ حَيَاتَهُ لَكِنْ، يَفْقِدُ جَوَادَهُ  
مَنْ يَنْجُو نَحْوَ الشَّمَالِ يَمُتُ، لَكِنْ جَوَادُهُ يَبْقَى حَيًّا.  
لَمْ يَكُنْ لِإِيْفَانِ أَيُّ اخْتِيَارٍ. بَلْ كَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْيَمِينِ. فَانْطَلَقَ عَلَى  
جَوَادِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ دُونَ أَنْ يَلْتَقِيَ أَحَدًا.





في اليوم الرابع ، التقى ذئباً أشهب ، فقال له :  
 - أَلَمْ تَقَعْ عَيْنَكَ عَلَى الْكِتَابَةِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِيفَانُ ؟  
 في طَرْفَةٍ عَيْنٍ سَطَطَ الْجَوَادُ مِيتاً ، واختفى الذئبُ في الغابة الكثيفة . فغسلت الدُمُوعُ وَجْهَ الْأَمِيرِ  
 الْفَتَى لِأَنَّهُ فَقَدْ صَدِيقَهُ الْأَمِين ، وَرَفِيقَهُ الْوَحِيدَ . غَيْرَ أَنَّهُ تَشَجَّعَ ، وَتَابَعَ طَرِيقَهُ .  
 وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ سَيْرٍ مُتَوَاصِلٍ ظَهَرَ لَهُ الذَّئْبُ الْأَشْهَبُ ثَانِيَةً :  
 - الْحَقُّ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِيفَانُ ، أَنْكَ لَدُو قَلْبٍ شَجَاعٍ ! وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ لَكَ عَوْنًا . إِفْغِرْ عَلَى  
 ظَهْرِي : فَسَاحِمُكَ إِلَى حَيْثُ تَبْغِي .

- أَجَابَ الْأَمِيرُ مُتَعَجِّبًا : إِنِّي يَا صَدِيقِي الذَّئْبُ مُنْطَلِقٌ فِي الْبَحْثِ عَنِ الطَّائِرِ النَّارِيِّ الَّذِي سَرَقَ  
 الثُّفَاحَاتِ الذَّهَبِيَّةَ مِنْ بُسْتَانٍ وَالِدِي ، الْقَبِصَرِ فَيْسَلَفَ .  
 فَانْطَلَقَ الذَّئْبُ يَرْتَضِي بِهِ طُولَ النَّهَارِ حَتَّى أَقْبَلَ اللَّيْلُ ، حَيْثُ انْتَهَى إِلَى أَسْفَلِ جِدَارٍ ، فَوَقَفَ هُنَاكَ وَقَالَ :  
 - يَا إِيفَانُ ! إِنَّ وَرَاءَ هَذَا الْجِدَارِ بُسْتَانًا . هُنَاكَ تَجِدُ قَفْصًا مِنْ ذَهَبٍ مُعْلَقًا فِي شَجَرَةٍ : فِي هَذَا  
 الْقَفْصِ تَجِدُ الطَّائِرَ النَّارِيَّ مَسْجُونًا . خُذِ الطَّائِرَ وَحْدَهُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَمَسَّ الْقَفْصَ .

فَتَسَلَّقَ الْأَمِيرُ الْجِدَارَ ، وَانْسَابَ  
 إِلَى الْبُسْتَانِ . قَابَضَ الطَّائِرَ فِي  
 الْحَالِ ، لِأَنَّهُ أَطْلَقَ لَمَعَانًا حَيًّا .  
 فَفَتَحَ الْقَفْصَ وَاسْتَوَى عَلَى الطَّائِرِ  
 وَمَضَى . لَكِنْ خَاطَرَهُ غَيْرَتُ رَأْيِهِ  
 فَعَادَ عَلَى الْأَثَرِ :

هَذَا الْقَفْصُ الرَّائِعُ مِنْ ذَهَبٍ ،  
 كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَحِيلَ الطَّائِرَ  
 بِدُونِهِ .

فَوَضَعَ الطَّائِرَ عَلَى عُنَايِهِ ،  
 وَرَاحَ يُحَاوِلُ أَنْ يَنْتَزِعَ الْقَفْصَ  
 أَمِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ







مَا كَادَ إِيفَانُ يَلْمَسُهُ ، حَتَّى أَخَذَتْ أَلُوفٌ مِنَ الْأَجْرَاسِ تَرْنُ دَفْعَةً وَاحِدَةً .  
فَخَرَجَ الْحُرَّاسُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ ، فحَاوَطُوا الْأَمِيرَ وَقَادُوهُ إِلَى مَلِكِ الْبِلَادِ ، الْقَيْصَرَ  
دَوْلَاطَ .

– فَسَأَلَهُ الْقَيْصَرُ بِلَهْجَةٍ رَزِينَةٍ : مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْفَتَى الَّذِي حَاوَلَ أَنْ يَسْتَوْلِيَ  
عَلَى مَا هُوَ لِي ؟

– أَنَا إِيفَانُ ، ابْنُ الْقَيْصَرَ فَيْسَلَفَ . إِنَّ الطَّائِرَ النَّارِيَّ كَانَ يَسْطُو عَلَى  
تُفَاحِ حَدِيقَتِنَا ، وَإِنَّ وَالِدِي يُرِيدُهُ حَيًّا .

– لَقَدْ تَصَرَّفْتَ تَصَرُّفًا خَاطِئًا . – قَالَ الْقَيْصَرُ هَذَا ، وَقَدْ بَدَأَ غَضَبُهُ  
يَفْقُرُ – ثُمَّ أَضَافَ : لَوْ طَلَبْتَ مِنِّي الطَّائِرَ ، لَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ بِنَفْسٍ طَيِّبَةٍ . أَمَّا  
الآن ، فَغَوِيضًا عَنْ خَطِّكَ ، عَلَيْكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى آخِرِ الدُّنْيَا ، إِلَى أَطْرَافِ  
مَمْلَكَةِ الْقَيْصَرَ آفَرُونَ ، وَتَأْتِيَنِي بِالْجَوَادِ ذِي الْأَعْرَافِ الذَّهَبِيَّةِ . عِنْدِيذِ ،  
أُعْطِيكَ الطَّائِرَ النَّارِيَّ .

فَخَرَجَ الْأَمِيرُ إِيفَانُ حَزِينًا خَجِلًا ، فَالْتَقَى الذَّنْبَ وَأَخْبَرَهُ بِمَا انْتَهَى إِلَيْهِ .  
فَلَامَهُ الْحَيَّوَانُ الْكَرِيمُ قَائِلًا :

– لِمَ لَمْ تُضْغِرْ لِمَا قُلْتُ لَكَ ؟ لَكِنْ ، لَا بُدَّ مِنْ مُرَافَقَتِكَ . إِقْفِزْ عَلَى ظَهْرِي .  
وَانْطَلِقْ الذَّنْبُ بِهِ كَالسَّهْمِ . وَبَعْدَ يَوْمٍ طَوِيلٍ مِنَ الْعَدُوِّ أَبْصَرَ الْمَسَافِرَانِ  
اسْطَبْلَاتِ الْقَيْصَرَ آفَرُونَ الْبَيْضَاءَ .

– أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِيفَانُ . إِيَّاكَ أَنْ تَنْسَى وَصِيَّتِي . خُذِ الْجَوَادَ ، لَكِنْ ، إِيَّاكَ  
أَنْ تَمَسَّ اللَّجَامَ الذَّهَبِيَّ الَّذِي سَرَّاهُ مُعْلَقًا إِلَى الْحَائِطِ ...

دَخَلَ الْفَتَى الْاسْطَبْلَ ، فَأَخَذَ الْجَوَادَ . لَكِنْ ، لِسُوءِ الْحِطِّ وَقَعَتْ نَظَرُهُ  
عَلَى اللَّجَامِ الذَّهَبِيِّ . كَانَ جَمِيلًا جَدًّا ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى مُقَاوَمَةِ التَّجَرُّبَةِ  
فِي أَخْذِهِ .

فَاسْتَيْقَظَ السُّوَّاسُ فِي الْحَالِ . فَأَمْسَكُوا السَّارِقَ وَقَادُوهُ إِلَى سَيِّدِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ .



فَجَرَى لَهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ كَمَا جَرَى فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى تَمَامًا . فَبَعْدَمَا نَسَرَ غَضَبُ الْقَيْصَرِ ،  
لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ إِلَى هُلُوَيْهِ :

- فِي بَلَدٍ بَعِيدٍ جَدًّا تَعِيشُ هَيْلَانَةُ الْفَاتِنَةُ ، الْفَتَاةُ الَّتِي أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَهَا . فَإِذَا أَفْلَحْتَ  
فِي أَنْ تَأْتِيَنِي بِهَا ، أُعْطِيَتِكَ الْجَوَادَ ذَا الْأَعْرَافِ الذَّهَبِيَّةِ .  
فَقَبِيلَ إِيْثَانَ بِشَرَطِ الْقَيْصَرِ آفَرُونَ . وَلَامَهُ الذُّنْبُ الْأَشْهَبُ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ ذَا أَخْلَاقٍ  
سَمِيحَةٍ ، فَلَامَسَهُ شُعُورٌ نَحْوَهُ :

- هَيَّا بِنَا ! إقْفِزْ عَلَى ظَهْرِي ! فَإِنِّي حَامِلُكَ إِلَى هُنَاكَ ... وَانْقَضَ الذُّنْبُ مِثْلَ الْبَرْقِ  
حَتَّى وَصَلَ إِلَى حَاجِزٍ مَصْنُوعٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَوَقَفَ هُنَاكَ وَقَالَ :

- إِنْتَظِرْنِي الْآنَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فِي ظِلِّ السَّنْدِيَانَةِ الْعَظِيمَةِ فَإِنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ  
وإِيَّاكَ أَنْ تَتَحَرَّكَ مِنْ مَوْضِعِكَ !  
فَأَطَاعَ الْأَمِيرُ ، وَانْتَظَرَ الذُّنْبَ عِنْدَ الْحَاجِزِ الذَّهَبِيِّ .  
رَاحَتِ السَّاعَاتُ تَمُرُّ بِطِيئَةٍ ... فِي آخِرِ النَّهَارِ ظَهَرَتْ هَيْلَانَةُ مِنْ خِلَالِ  
قُضْبَانِ الْحَاجِزِ الذَّهَبِيِّ . فَاسْرَعَ الذُّنْبُ الَّذِي كَانَ يَتَرَصَّدُهَا فَاثْمَسَكَهَا ،  
وَانْطَلَقَ بِهَا إِلَى السَّنْدِيَانَةِ الْعَظِيمَةِ فَوَقَفَ وَقَالَ :

- أَسْرِعْ يَا أَمِيرِي إِيْثَانَ ، إقْفِزْ عَلَى ظَهْرِي





فَقَفَزَ إِيفَانُ عَلَى ظَهْرِ الْحَيَوَانِ . وَرَاحَ يَتَأَمَّلُ جَمَالَ الْأَمِيرَةِ الْفَاتِنَةِ . وَكَانَ  
 مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَقَعَ فِي حُبِّهَا . وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى مَمْلِكَةِ الْقَيْصَرِ آفَرُونَ .  
 وَفَكَرَ فِي الْإِبْتِعَادِ عَنْهَا ، شَعَرَ بِغَمٍّ عَظِيمٍ . فَشَكَا أَلَمَهُ لِلذَّنْبِ .  
 - لَقَدْ أَدْبَيْتُ لَكَ خَدَمَاتٍ كَبِيرَةً ، قَالَ الْحَيَوَانُ هَذَا وَأَضَافَ : إِذَنْ ،  
 لَكَ أَنْ تَتَّقَ بِي كُلَّ الثُّقَةِ .  
 وَتَرَكَ الذَّنْبُ الْأَمِيرَةَ فِي غَابَةِ مِنَ الشَّرْبِينِ . وَتَحَوَّلَ إِلَى فَتَاةٍ مِثْلَ هِيلَانَةَ  
 الْجَمِيلَةِ .  
 فَانْشَرَحَ صَدْرُ الْقَيْصَرِ ، وَاسْتَقْبَلَ إِيفَانَ بِالترَّحَابِ ، وَسَلَّمَهُ الْجَوَادَ ذَا  
 الْأَعْرَافِ الذَّهَبِيَّةِ .





- لا تَغْنَمْ يا صَدِيقِي الأمير... وَاتَّبِعْ نَصَائِحِي .  
وَتَرَكَا الْجَوَادَ وَالْأَمِيرَةَ فِي غَيْضَةٍ مِنْ شَجِيرَاتِ الصَّنَوْبَرِ وَتَوَجَّهَا  
وَحَدَّهُمَا إِلَى الْقَصْرِ . فَلَمَّا وَصَلَا ، حَوَّلَ الذَّنْبُ نَفْسَهُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ،  
مِثْلَ ذَلِكَ الْجَوَادِ الَّذِي غَادَرَهُ فِي غَيْضَةِ الصَّنَوْبَرِ .  
فَتَهَلَّلَ الْقَيْصَرُ دَوْلَمَاطُ ، وَسَلَّمُ الْأَمِيرِ الطَّائِرِ النَّارِيَّ وَالْقَفْصَ  
الذَّهَبِيَّ ، فَعَادَ إِيفَانُ فَاصْطَحَبَ الْأَمِيرَةَ مَعَهُ ، مُمَسِّكًا بِالطَّائِرِ النَّارِيِّ  
فِي الْقَفْصِ . وَانْطَلَقَ عَلَى الْجَوَادِ الْعَجِيبِ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ . فَلَمَّا  
صَارَ عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ تَسَاءَلَ قَائِلًا :

- وَذُنْبِي الْأَشْهَبُ الْعَزِيزُ ، أَيْنَ هُوَ ؟  
فِي لَحْظَةٍ ظَهَرَ الْحَيَوَانُ . فَفَرِحَ الْأَمِيرُ فَرَحًا عَظِيمًا ، وَوَثَبَ  
عَلَى ظَهْرِهِ وَبَقِيَتْ الْأَمِيرَةُ عَلَى الْجَوَادِ .  
أَخِيرًا ، وَصَلُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي التَقَى فِيهِ الْأَمِيرُ إِيفَانُ الذَّنْبُ  
لِأَوَّلِ مَرَّةٍ . فَقَالَ الذَّنْبُ :

- لَقَدْ آتَى أَنْ نَفْتَرِقَ يَا عَزِيزِي إِيفَانُ ! فَاسْتَوْدِعْكَ اللَّهُ ... !  
وَاخْتَفَى الذَّنْبُ فِي وَسْطِ الْغَيْضَةِ .

فَحَزَنَ إِيفَانُ لِفِرَاقِهِ ، وَلَكِنَّهُ تَابَعَ طَرِيقَهُ .  
وَانْطَلَقَ هُوَ وَالْأَمِيرَةُ بِسُرْعَةٍ ، يَوْمًا كَامِلًا . ثُمَّ وَقَفَ إِيفَانُ  
لِاتِّخَاذِ الْأَمِيرَةِ رَاحَتَهَا هُنَيْهَةً ، وَكَانَا آخِذَيْنِ بِحَدِيثٍ لَدِيدٍ . لَمَّا  
أَبْصَرَا دِيمَتِرِي وَفَاسِيلِي قَادِمَيْنِ عَلَى جَوَادَيْنِ .

لَمَّا عَرَفَ الْأَخْوَانُ الْأَكْبَرَانِ مَا أَصَابَ إِيفَانُ مِنَ التَّوْفِيقِ امْتَلَأَ  
قُلُوبُهُمَا بِالْحَسَدِ ، فَانْقَضَا عَلَيْهِ وَرَبَطَاهُ إِلَى جَذَعِ شَجَرَةٍ ، وَفَرَّ  
بِهَيْلَانَةٍ ، وَبِالْجَوَادِ الذَّهَبِيِّ الْأَعْرَافِ ، وَبِالطَّائِرِ النَّارِيِّ فِي الْقَفْصِ  
الذَّهَبِيِّ .

فَوَثَبَ إِيفَانُ وَحَدَّهُ . وَصَلَ إِلَى غَابَةِ الشَّرْبِينِ . فَاصْصَدَ  
بِهَيْلَانَةٍ عَلَى الْجَوَادِ الرَّائِعِ ، وَتَوَجَّهَ مَعًا إِلَى مَمْلَكَةِ الْقَيْصَرِ  
دَوْلَمَاطُ . لَكِنْ ، بَغْتَةً ، هَتَفَ الْأَمِيرُ :

- أَيْنَ هُوَ صَدِيقِي الذَّنْبُ ؟ لَقَدْ أَوْحَشَنِي غِيَابُهُ ! مَا كَادَ  
إِيفَانُ يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ حَتَّى ظَهَرَ الذَّنْبُ مِنْ جَدِيدٍ كَأَنَّهُ  
السَّحَرُ . فَفَرِحَ بِهِ الْأَمِيرُ ، وَوَثَبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَمَشَى بِهِ وَمَشَى  
حَتَّى لَاحَتْ لَهُمَا أَبْرَاجُ قَصْرِ الْقَيْصَرِ . فَظَهَرَ عَلَى وَجْهِ إِيفَانِ  
غَمٌ ، فَسَأَلَهُ الذَّنْبُ :

- مَا لَكَ يَا صَدِيقِي الْأَمِيرُ ؟

- يَا صَدِيقِي الذَّنْبُ الْعَزِيزُ ! أَمَا تَرَى الْجَوَادَ ذَا الْأَعْرَافِ  
الذَّهَبِيَّةِ كَأَنَّمَا وَجَدَ مِنْ أَجْلِ الْأَمِيرَةِ هَيْلَانَةً ؟



فَأَخَذَ إِيْثَانَ الْبَائِسُ يُقَاوِمُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ مُدَّةَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ  
كَامِلَةٍ ، حَتَّى بَلَغَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ عَلَى آخِرِ رَمَقٍ .  
وَلَقَدْ حَطَّ سِرْبٌ مِنَ الْغُرَبَانِ عَلَى أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ بَانْتِظَارِ الْفَرِيَسَةِ .  
فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، خَرَجَ الذَّنْبُ الْأَشْهَبُ مِنَ الْغَيْضَةِ ، وَظَهَرَ  
أَمَامَ صَدِيقِهِ .

- أَيُّهَا الرَّئِيسُ !

بِذَا خَاطَبَ مَنْ بَدَأَ لَهُ أَنَّهُ زَعِيمُ الْغُرَبَانِ ، وَأَضَافَ :  
- سَاعِدْنِي فِي إِطْلَاقِ سَرَّاحِ هَذَا الْأَمِيرِ الْفَتَى !  
فَأُصْدَرَ زَعِيمُ الْغُرَبَانِ أَمْرُهُ إِلَى جَمَاعَتِهِ ، فَانْقَضُوا عَلَى الْحِبَالِ  
الَّتِي أُوثِقَ بِهَا الْأَمِيرُ ، فَانْحَلَّتْ فِي لَحْظَةٍ عَيْنٍ .  
فَتَحَرَّكَ إِيْثَانُ وَقَدَّمَ لِصَدِيقِهِ الذَّنْبِ شُكْرَانًا وَعُرفَانًا . وَقَالَ  
لَهُ الذَّنْبُ : لَوْ لَمْ آتِ فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِنَجْدَتِكَ لَكُنْتَ  
هَلَكْتَ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ . فَقَدْ عَامَلَكَ أَخَوَاكَ مُعَامَلَةً غَيْرَ إِنْسَانِيَّةٍ .  
إِنَّ فَاسِيلِي يَسْتَعِدُّ لِلزَّوْاجِ بِالْأَمِيرَةِ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ . عَلَيْكَ  
أَنْ تَنْطَلِقَ بِاقْصَى سُرْعَةٍ وَتَمْنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ . إقْفِزْ عَلَى ظَهْرِي !  
وَلِنَمْضِ إِلَى الْقَصْرِ ...

لَمَّا دَخَلَ إِيْثَانُ إِلَى قَاعَةِ الْإِحْتِفَالِ ، انْدَفَعَتْ هَيْلَانَةُ نَحْوَهُ قَائِلَةً :  
« هَذَا هُوَ الَّذِي جَاءَ بِي ! »

حِينَئِذٍ ، فَرِحَ الْقَيْصَرُ فَيْسَلًا بِبِعُودَةِ ابْنِهِ الَّذِي حَسِبَهُ هَالِكًا .  
وَعَرَفَ الْحَقِيقَةَ .

فَصَوَّبَ إِلَى ابْنَيْهِ الْكَبِيرَيْنِ نَظْرَةً قَاسِيَةً ، فَخَجَلَا مِنْ ذَنْبِهِمَا ،  
وَفَرَّآ بَعِيدًا .

ثُمَّ أَصْدَرَ الْقَيْصَرُ أَمْرَهُ بِمُوَاصَلَةِ الْإِحْتِفَالِ ، وَبِأَنَّ زَوْاجَ إِيْثَانَ  
وَهَيْلَانَةَ سَيُعْقَدُ فِي الْحَالِ .

وَعَاشَ الزَّوْجَانِ الْجَمِيلَانِ حَيَاةً طَوِيلَةً سَعِيدَةً .





### اسئلة

- ١ - حدثنا عن الطائر الذهبي ؟ كيف استطاع ان يسرق المفتاح الذهبي من حديقة الملك ؟
- ٢ - ماذا قال الملك لأولاده الثلاثة ؟
- ٣ - لماذا مات حصان الأمير ايفان ؟ وماذا فعل وحده في الغابة ؟
- ٤ - هل التقى بالطائر الذهبي أخيراً ؟ وبماذا ذكره الذئب ؟
- ٥ - وفي المرة الثانية هل أطاع كلام الذئب ؟ ماذا حصل ؟
- ٦ - اذكر من هي هيلانة ؟ هل أطاع الأمير القيصر أخيراً ؟
- ٧ - من ظهر على شكل فتاة جميلة ؟



# حكايات كل زمان

- الملك الضفدع
- جوقة مدينة بريما
- النسيم السحري
- الذئب والعزات السبع
- الأمير دراغون
- الوزة السحرية
- حص الثوم
- الفول السحري
- المحار الذهبي
- ريدة الحمراء وشليجة البيضاء
- قشرة العين
- القزم وابنة الطحّات
- الحية البيضاء
- الشك الحظوظ
- الزناد السحري
- رمودة
- حكاية من الشرق
- شليجة البيضاء
- مصباح علاء الدين
- بوليت وديدي
- غابة السهم الذهبي
- الأمير إيثان والعصفور الذهبي
- أبو قير وأبو صير
- علي بابا والصوص الأربعون
- هنسل وغريتل
- الأميرة وراعي الماعز
- البلبل
- الإخوة الثلاثة والبكر
- الرهو البري



منشورات مكتبة سمير

شكاع غورو • مكاف : ٢٢٦.٨٥ • بكروست

مسم واعداد  
احمد هاشم الزبيدي

٢٠١٥م



مسح واعداد : احمد هاشم الزبيدي

Ahmed Hashim Al-zubaidy



أن هذا العمل لمحيي فن القصص المصورة وهو لغير أهداف ربحية أو هادية وإنما فقط لتوفير المتعة الأدبية للقراء بالعربية فالرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته وإتياء النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها في الأسواق لدعم استمراريته

**This is a Fan base production ,not for sale or ebay,please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity**